

السلام عليك يا ابا

# الأحرار

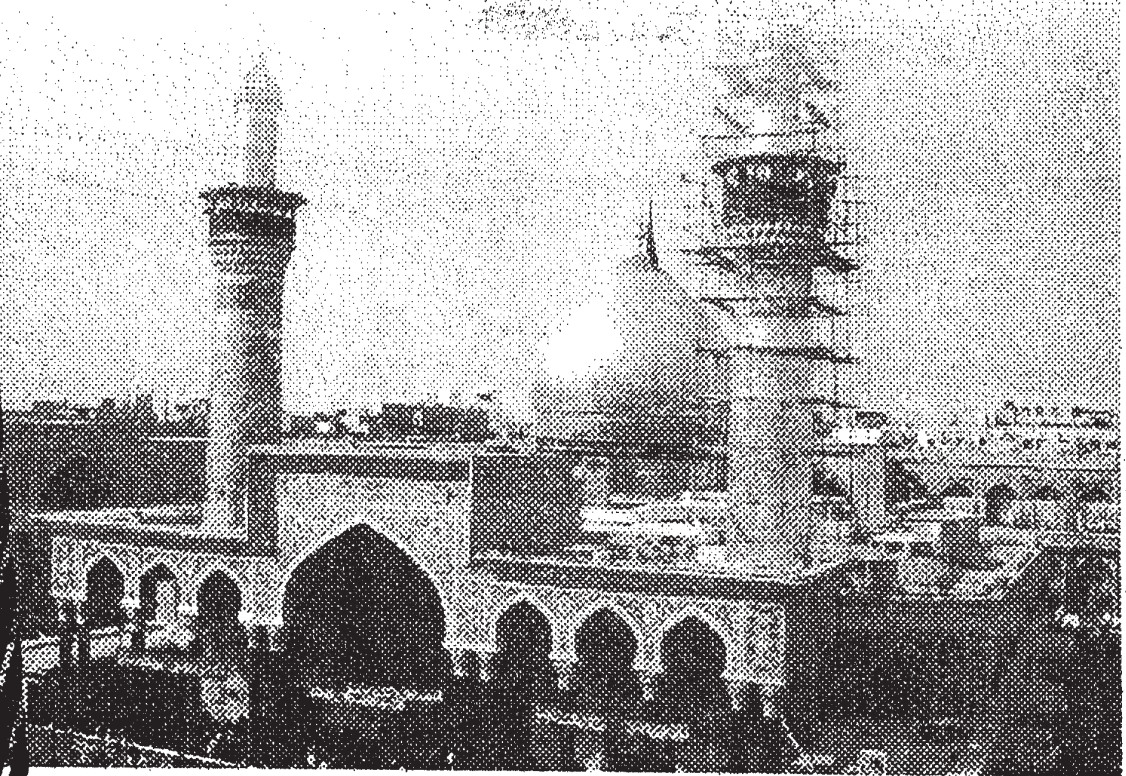
الخميس ٢٠ / ربيع الآخر / ١٤٢٧ الموافق ٨٨ آيار / ٢٠٠٦



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي :

نوصي جناب الأستاذ نوري المالكي ، بتشكيل  
وزارة كفوءة وقوية قادرة على انتشال البلاد  
مما تمر به من أزمات ومعاناة .

## مشروع تذهيب منارتي الروضة الحسينية المقدسة



٢٥

## مشروع تذهيب منارتي الروضة الحسينية المقدسة

العراقية وخاصة أعمال فرز الشذر عن المخشلات الذهبية وصهرها وتنقية الذهب المصهور ليصبح بمجموعه بعبارة ٢٤ ثم يتم تحويله إلى أشرطة ذهبية تقطع إلى قطع يكون مجموعها بوزن ٦ غرامات لتلصق على البلاطات النحاسية المصنعة مسبقا وذلك من خلال عملية الطرق حيث تجري جميع العمليات الرئيسية عدا اللصق والطرق في ورش لجنة المشاريع والصيانة للروضة العباسية المقدسة ويكوادر عراقية صرفة أما عمليتي اللصق والطرق فتجري في ورشة في الصحن الحسيني الشريف من قبل هنود متطوعين من جمعية فيض حسيني بسبب خبرتهم الأكثر في هذا المجال.

ماهي المدة المقترحة لإنجاز المشروع؟

ان المدة المقترحة لإنجاز المشروع هي (١٢) شهرا لكلتا المنارتين ابتداء من تاريخ المباشرة بالعمل وهي في ١٤٢٦ هـ.

ما كمية الذهب والنحاس المغطى

للمنارتين؟

قيمة الذهب المغطى للمنارتين (١٢) اثنا عشر ألف مثقال ذهب عيار ٢٤ وقيمة النحاس لمجموع طابوق

المنارة الشرقية هو اربعة آلاف كيلو نحاس وكذلك مثلها للغربية فيكون المجموع (٨) ثمانية أطنان نحاس جديد للمنارتين يتم صناعة بلاطاتها باشراف كادر الروضة الحسينية المقدسة.

س/ شاهدنا ان المنارة الشرقية قد ارتفعت عن السابق.

فما مقدار الارتفاع؟

ج/ لزيادة المنارة بهاء تم زيادة ارتفاعها بعد توجيهات اللجنة العليا، وذلك بمقدار ٦٠ سنتيمتراً وكان بالإمكان الزيادة بمقدار أكثر لكن ذلك سيقلل من الناحية الجمالية بسبب اختلاف النسب بين جزئي المنارة أعلى وأسفل المظلة.

س/ هل أن زيادة ارتفاع المنارتين ستؤدي إلى زيادة

كمية الذهب؟

ج/ نعم وبمقدار (٢٤٠) متان وأربعون مثقالاً من الذهب عيار (٢٤) لكلتا المنارتين ويعدد ٢٠٠ طابوقة جديدة زيادة على القديم ولكليهما.

بتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المعينة من المرجعية الدينية العليا، وضمن الأعمال التي تجري حالياً في الروضة الحسينية المقدسة يتم تذهيب المنارة الشرقية وستليها الغربية بإذنه تعالى، وقد طرحنا تساؤلات حول المشروع أجاب عنها مشكورا المهندس محمد حسن كاظم مسؤول لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة:

ما السبب الذي دفع لجنة المشاريع لإعادة تذهيب

المنارتين؟

بالنظر لتآكل القطع الذهبية واسوداد بعضها نتيجة لتأثير العوامل الجوية وكذلك تعرض المنارتين إلى إطلاق نار من قبل أزام النظام الديكتاتوري البغيض

في أحداث انتفاضة شعبان

المباركة ١٤١١ هـ الموافق

أذار ١٩٩١ م، مما أدى إلى

ثقوب في القطع الذهبية،

ارتأت اللجنة العليا لإدارة

العتبات المقدسة إعادة بناء

وتبديل الطابوق المغطى

بالذهب.

س/ هل الذهب المستخدم

متبرع به من جهة خارج العراق؟

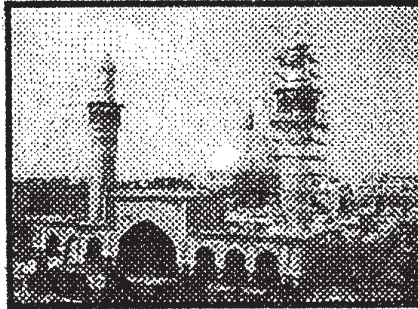
ج/ الذهب المستخدم مستخرج من الواردات الذهبية لشباك مرفد الإمام الحسين عليه السلام خلال سنتين تقريباً بعد سقوط النظام في ٢٠٠٣/٤/٩ م أي أنه غير متبرع به من خارج العراق.

هل الطابوق الذي يركب حالياً هو نفسه الطابوق النصلي؟

لقد تم نزع الطابوق القديم المغلف بالذهب وخزنه في أماكن خاصة داخل الروضة الحسينية المقدسة وتم استبدال الطابوق بأخر جديد، حيث تم صناعة طابوقات نحاسية جديدة بسمك ٢ ملم بدل ١,٥ ملم للطابوق القديم بالإضافة إلى التغليف بالذهب الجديد ووزن ٦ غرامات لكل طابوقة بدل ٤ غرامات وزن الذهب للطابوق القديم.

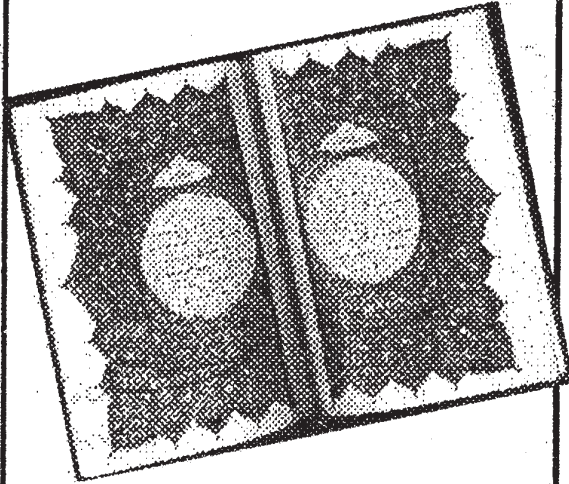
من هي الجهة القائمة على تنفيذ المشروع؟

ان العمل الرئيسي يتم تنفيذه من قبل لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة بكوادرها



## قرآنيات

المواضيع القرآنية وآيات القرآن الكريم



تناول القرآن الكريم في آياته الشريفة  
مواضيع كثيرة، وقد توصلت بعض  
الإحصاءات إلى تصنيف المواضيع في  
الآيات وفقاً للشكل التالي:

- العقائد - (١٤٤٣) آية
- التوحيد - (١١٠٢) آية
- التوراة - (١٠٢٥) آية
- العبادات - (٤١١٠) آية
- النظام الاجتماعي - (٨٤٨) آية
- الدين - (٨٢٦) آية
- تهذيب الأخلاق - (٨٠٣) آيات
- بشأن الرسول (صلى الله عليه وآله) - (٤٠٥) آيات
- التبليغ - (٤٠٠) آية
- القرآن الكريم - (٣٩٠) آية
- ما وراء الطبيعة - (٢١٩) آية
- النصارى - (١٦١) آية
- بني إسرائيل - (١١٠) آيات
- العلوم والفنون - (٨٠) آية
- النصر - (٧١) آية
- الشرعية - (٢٩) آية
- التاريخ - (٢٧) آية
- التجارب - (٩) آيات

## استفتاءات

السؤال: هل يجوز الأكل والشرب على بعض الصحف والنشرات ثم تلقى في القمامة (إذا كانت تحتوي على آيات قرآنية)؟  
§ الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم ذهاب المرأة إلى الأسواق المزدهمة؟  
§ الجواب: لا ينبغي لها أن تخرج إليها أن لم تتيقن الوقوع في الحرام والأفلا يجوز قطعاً.

السؤال: ما حكم مشاهدة المرأة للعرض؟  
§ الجواب: تجوز والأحوط وجوباً أن لا تنظر إلى بدن الرجل مما يتعارف بستره عادة.

السؤال: هل يجب على النساء أن يقرأن الرسالة العملية كاملة؟  
§ الجواب: يجب عليهن تطم المسائل الشرعية بالمقدار الذي يطمئن معه بعدم مخالفتهم لحكم الزامي متوجه اليهن لو لم يتعلمن.

السؤال: ما حكم مقاطعة الأخ لأخيه بسبب عدم التوافق وكثرة المشاكل بينهم؟  
§ الجواب: لا يجوز - على الأحوط - مقاطعة الأخ المؤمن أكثر من ثلاثة أيام.

السؤال: أنا في صلاتي أحياناً تراودني أفكار شيطانية أو أسهوا وكلمة أردت الاستعداد عنهما، تعاودني هذه الأفكار، فهل تصح صلاتي، فإذا لم تصح ما الحل؟  
§ الجواب: صلاتك صحيحة وحاول التركيز على فهم ما تقول.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله.

## شتم الصحابة في الفكر السلفي

### القسم الأول

قد يُقال إنّه لا شك في وجود جماعة تشتم بعض الصحابة، فما السبب في كونهم من هذا الصنف، رغم أن الشتم لا تقرّه شريعة ولا يؤيده عقل ناضج ولا تستسيغه فطرة سليمة؟ صحيح أننا أمرنا بأن لا نكون من السبابين، والذي يتسلح بالدليل والبرهان القاطع فهو في غنى عن السب والشتم والوقية، التي طالما يلجأ إليها من ليس له باع بالإقناع والحكمة والموعظة الحسنة، بيد أن موضع الخلاف في الشتم يكمن في نقطة واحدة، وهي أن أهل السنة يقولون بأن كل من رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعاشه ولو يوماً أو يومين فهو محكوم بالعدالة منذ اللقاء إلى يوم أدرج في كفته، ولو صدر منه قتل أو نهب أو زنا أو غير ذلك؟! محتجّين بما نسب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: "أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم" فهل أن الصحابة كلهم عدول أم فيهم الغث والسمين والصالح والطالح؟ والحقيقة أن الأصحاب لم يكونوا على نمط واحد، فالمتصفح للقرآن الكريم والسنة النبوية الأصلية يقف على أنهم كانوا مختلفين من حيث قوة الإيمان وضعفه، والقيام بالوظائف والتخلي عنها، فيجب إخضاعهم لميزان العدالة الذي توزن به أفعال جميع الناس، وعندئذ يتحقق أن الصحبة لا تعطي لصاحبها منقبة إلا إذا كان أهلاً لها، وتوضّح بجلاء أن محاولة المساواة في الفضل بين جميع الصحابة أمر فيه مجافاة صريحة للحق وكلمة الصدق، وهذا ما ذهب إليه أتباع أهل البيت عليهم السلام، وهو نفس النتيجة التي يخرج بها الإنسان المتدبّر للقرآن الكريم.

وللإجابة على التساؤلات الآتية لابدّ من الرجوع إلى مجموعة من الأسباب التي شكّلت فعلاً عنيفاً، استوجب ردّ الفعل (المتمثل بالسياب للطرف المقابل)، ومن هذه الأسباب ما يلي:  
أولاً: مطاردة الشيعة المروعة، والتنكيل بهم، وما تعرّضوا له من قتل وإبادة على الظنّة والتهمة، وفي أحسن الحالات الملاحقة لهم، والمحاربة برزقهم، ومنعهم عن عطانهم من بيت المال، وفرض الضرائب عليهم، وعزلهم اجتماعياً وسياسياً، وما انتهى إليه الولاية من قسوة خصوصاً في العهدين الأموي والعباسي، وما زال أتباعهم يمارسون نفس السياسة بحق أتباع أهل البيت عليهم السلام في وقتنا الحاضر!

إن مثل هذا الاضطهاد يستلزم التنفيس عن الكبت، وقد يكون هذا التنفيس في عمل سياسي أو جهادي، وأحياناً قد يتخذ منحى آخر يلجأ صاحبه إلى الشتم كما يسمونه أهل السنة والجماعة، والتبري من أعداء أهل البيت كما تنص عليه فروع الدين في المذهب الإمامي، ولسنا نبرّر الشتم بحال من الأحوال، وإنما هو كفران بالطاغوت الذي أمرنا به في الكتاب العزيز، وليس الذي يشتم المنافقين الفاسقين كمن يشتم الأولياء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.  
ثانياً: إن الذي أسس هذه الظاهرة هم الأمويون أنفسهم، لأنهم شتموا الإمام علي عليه السلام على المنابر، وشتموا أهل البيت عليهم السلام أيضاً، واستمر ذلك لمدة ثمانين سنة، ومما عمق هذه الظاهرة هو الالتواء في معالجة هذه المشكلة، من قبل أعلام أهل (السنة).

فعلّى سبيل المثال، نجد ابن تيميّة يؤلف كتابه (الصارم المسلول في كفر من شتم الرسول أو أحد أصحاب الرسول)، فيحشد فيه الأدلة على كفر الشاتم، ولكنه مع ذلك ومع علمه بما قام به معاوية والأمويون فإنه لا يقول بكفرهم لأنهم الذين قاموا بشتم الإمام علي وأهله عليهم السلام!!! علماً أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام هو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي ضحى بكل غال ونفيس من كيانه في خدمة الإسلام والمسلمين، فلماذا لا يكفر شاتميه؟

بقلم: السيد حسن الهاشمي

## الحذر من الفكر الجديد

نلاحظ بين أونة وأخرى ظهور تيارات دينية متطرفة بمجاميع صغيرة يشتم منها رائحة تدخل (الموساد الصهيوني) غايتها حرف العقائد الإسلامية وبالذات عقائد الإمامية، ومن تلك المجاميع من تدعي لقاءها بالإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأخرى تصرح بان الأحكام الشرعية هي من الله وحده !!! و...

!!!

وان اغلب تلك المجاميع تتخذ قضية الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف منهاجاً لها، وتطرح أفكارها المستوردة لغرض كسب الآخرين في قبول هذه العقائد المنحرفة لتحقيق مآرب الأعداء في تفتيت وحدة الصف لاتباع أهل البيت عليهم السلام خاصة، ولكن هيهات ان تحرز هذه المخططات النجاح، بسبب الالتزام بالعقائد الصحيحة وعدم الانجراف إلى تلك الفئات المنحرفة وذلك من خلال الالتزام بتعاليم المرجعيات الدينية الحقيقية (غير المزيفة)، رغم كل المغريات المادية التي تقدم من الجهات التي تعمل على الترويج لهذه الأفكار وخلق الفتن وتشتيت الشعب باتجاهات مختلفة.

وعلى الجميع ان يكونوا على حذر ويقظة تجاه هذا الموضوع الخطير، وان يعمل كل عراقي مخلص شريف على فضح أهداف هذه التيارات المتطرفة والعملية، ويشن الوسائل وبعلمية ومنطقية، مستندة إلى الأدلة الشرعية، وأن تتبنى هذه العملية المؤسسات الثقافية المرتبطة بالمرجعية الدينية في النجف الاشرف، وعبر وسائل الإعلام المختلفة، مع تحذير الجميع من أهداف هذه المخططات الشريرة حفاظاً على عقائدنا الناصعة والصامدة لفترة طويلة، لكونها عقائد صحيحة مبنية على أسس سليمة، مأخوذة عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام ونواب خاتمهم (الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف) مراجع الدين العظام، خلال فترة الغيبة الكبرى.

كذلك يجب ان يرتقي مستوى الوعي إلى أعلى الدرجات، وان نرعى في الحضيض بأشبه الجاسوس (همفر) من الجواسيس المأجورين وكل من لف لفهم، والحذر كل الحذر من تلك المجاميع التي ستتلاشى - إن شاء الله - بسبب قوة التمسك والوعي العالي لكل من هو حريص على مذهب أهل البيت عليهم السلام، وعلى الجميع أن يصبح شعارهم إفضال أمثال تلك المخططات من خلال التلاحم والتآلف والسير على خطى مرجعياتنا المباركة (وأؤكد الحقيقة منها فقط) ومسترشدين بهدي زعيم طانفتنا سماحة الإمام السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف رعاهم الله، وحفظ العراق وشعبه من كل مكروه.

أبو أمير الحلبي

## ما المطلوب تقديمه للمهجرين؟

قال الله تعالى في محكم كتابه (وقل اعلموا فستبشروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وقد تكلمنا كثيراً، وها قد مرت ثلاث سنوات ونحن نتكلم، والقيادات السياسية تكلمت ولا تزال تتكلم، خطباء المنابر تكلموا ولا زالوا يتكلمون،... والشعارات ترفع، لئلا ترجمت أكثرها على أرض الواقع، فالكلام موجود والعمل في أغلب ما تكلموا به ليس له وجود.

أليس العمل - أحياناً - يرتقي أو يصل إلى درجة العبادة؟ وقد سمعنا وشاهدنا بأعيننا الفضائيات تنبع أخبار التهجير القسري لاتباع أهل البيت الأطهار عليهم السلام من مناطقهم التي سكنوها منذ عشرات بل مئات السنين، ولكن دون مبادرات لانتشال واقعهم المأساوي وتقديم العون والمساعدة إلا القليل وفي أدنى الحدود.

ونحن بحكم الانتماء لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وبهدف ترجمة هذا الانتماء إلى واقع عملي على الأرض، لا بد من تفعيل بعض قوانين السماء، ولتكن المباشرة والمبادرة من مجالس محافظات الوسط والجنوب وبتأييد من مراجعنا العظام وعلمانا الراشدين بتشكيل اللجان الشعبية كما حصل ببعض المدن، أو على غرار ما تم تشكيله من لجان أثناء فترة الانتخابات، ويتسيق بين المعتمدين والمرجعية الدينية للقيام بإتخاذ العوائل المهجرة، ومد يد العون لأقصى ما تصل، وعدم الاكتفاء بنصب المخيمات.

وكذلك المباشرة السريعة بجمع التبرعات وتحت شعار (التكافل الاجتماعي) وتوفير الخدمات الصحية والماء الصالح للشرب والإنارة من خلال توفير مولدات ذات قدرة مناسبة لكل مخيم، لتكون ثورة شاملة في تقديم الخدمات تقدم بها لرسائل شعوب العالم اجمع على مدى تكافلنا وتآزرنا أيام المصائب والمحن، وكل ذلك يجب ان لا ينسنا المطالبة الشديدة من الحكومة الموقرة في إيجاد الحل المناسب وبكل الوسائل لإعادة المهجرين إلى مناطق سكناهم وعودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

لقد ورد عن الامام محمد الباقر عليه السلام أنه قال: ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام قال: ان لي عبداً أبيعهم جنتي واحكمهم فيها، قال: يا رب ومن هؤلاء الذين تبيعهم جنتك وتحكمهم فيها؟ قال: من ادخل على مؤمن سروراً.

وأقول..... أليس ما ذكر أعلاه يسر الله عز وجل ويسر رسوله والأئمة الأطهار عليهم السلام؟ فليسارع الجميع إلى تحقيقه لنيل مرضاة الله ومن الله التوفيق.

ابن العراق

صلاة الجمعة بأمامة شهادة الشيخ عبد الوهدي  
الكربلاني مهتل المرجعية الدينية العليا في ١٤  
ربيع الثاني ١٤٢٧هـ الموافق ١٢ أيار ٢٠٠٦م من  
الصدن الحسيني الشريف

# نداء الجمعة

أجساد أبناء هذا الشعب، فالحمد لله خيرات هذا البلد كثيرة وهي تعممكم وتعم غيركم، ولكن نطالبكم ان تراعوا ايسط حقوق الجوار وحق الإسلام لهذا الشعب المظلوم المسكين).  
ثم بين سماحة الشيخ الكربلائي بعض صفات الموالين لأهل البيت عليهم السلام من خلال دعاء الامام عليه السلام ووصفه إياهم بالعارفين بحق أهل البيت عليهم السلام والتي تتمثل- كما قال سماحته- في (الاعتقاد بأنهم قادة الأمة دينا ودنيا، وأنهم المنصوص عليهم من الله ورسوله بأنهم أوصياؤه وخليفاؤه، وأنهم حجج الله تعالى على عباده، وأنهم خزان علم الله) مضيضا ان (هذا ليس كافيا بل لا بد ان تضاف إليه صفة أخرى وهي منابذة ومعاداة أعداء أهل البيت عليهم السلام).  
واستعرض سماحته بعض تلك الأخلاق الحميدة الخاصة بالمعاشرة من خلال دعاء الامام عليه السلام لأتباعه حيث يقول (ووفقههم لإقامة سنتك والأخذ بمحاسن أدبك في إرفاق ضعيفهم وسد خلتهم وعبادة مريضهم وهداية مسترشدهم ومناصحة مستشيرهم وتعهد قادمهم وستر عوراتهم ونصرة مظلومهم) وتساءل سماحة الشيخ بالقول (هل تتوفر هذه الصفات في مجتمعاتنا حاليًا من خلال تعاملها مع العوائل المهجرة، وهل تتعاملون معها بهذه الموازين التي ذكرها الامام عليه السلام أم ان البعض يستغل ذلك فرصة للمزيد من الثراء المالي على حساب هذه العوائل المسكينة) وفي الختام أكد سماحته على خصلة مهمة وهي حمل أفعال المؤمنين على المحمل الحسن كون ذلك يزيد من أواصر الأخي والمحبة والتكاتف مما يؤدي إلى ردع ودحر كافة مخططات الأعداء في النيل من

في الخطبة الأولى لصلاة الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ الموافق ١٢ أيار ٢٠٠٦م من الصدن الحسيني الشريف أوصى إمامها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المصلين بالتخلق بالخلق المحمدي والأدب العلوي من خلال عرضه وتحليله لأحد أدعية الامام زين العابدين عليه السلام الواردة في الصحيفة السجادية وطالبهم بجعل الصفات الواردة في الدعاء معيارا لمدى صدق الولاء والإتباع لأئمة أهل البيت عليهم السلام.  
وبين سماحة الشيخ حقوق اتباع أهل البيت عليهم السلام وخصوصا حق الجوار وتأكيد الشريعة الإسلامية المقدسة عليها قائلًا (حتى بلغ الاهتمام والاعتناء بها إلى درجة ان ظن النبي صلى الله عليه وآله ان الجار سيكون مثل ذي الرحم فيورث) مشيرا من خلال حديث لرسول الله صلى الله عليه وآله إلى وجود ثلاثة أصناف من حقوق الجوار بقوله (فهناك جار ربما يكون كافرا أو مشركا فيكون له حق الجوار فقط عليك، وربما يكون جارا مسلما فيكون له حقان هما حق الجوار أولا وحق الإسلام ثانيا، وربما يكون جارك ذورحم فيكون له ثلاثة حقوق هي حق الجوار وحق الإسلام وحق ذي الرحم) مذكرا بأحاديث في الشريعة الإسلامية تعدل حق الجوار بالعبادة.  
وتوجه سماحته بسؤال إلى بعض دول الجوار بقوله (هل راعيتهم في العراق حق الجوار وحق الإسلام، وهل راعيتهم حديث النبي صلى الله عليه وآله في حق الجوار حينما جعل للعبادة كفة ولمراعاة حق الجوار كفة، وانه لا فائدة في إسلامكم وفي عبادتكم إذا لم تراعوا حق الجوار) معبرا عن مطالب الشعب بقوله (نحن لا نطلب منكم شيئا من إشباع البطن أو اكساء

طائفتكم، والمعيار في مصداق سيئتكم في هذا الولاء والحب للوطن والشعب المظلوم هو أنكم لو وقفتم بين اختيارين، اختيار لعنصر من خارج الدائرة الضيقة لكيانكم السياسي، ويتمثل فيه توفر عناصر النجاح في إدارته، من الكفاءة العلمية والإدارية والنزاهة والشجاعة في اتخاذ القرار المناسب، والحزم والهمة العالية.. واختيار لعنصر آخر يحمل درجة من الكفاءة أقل من الأول ولكنه متبن لمنهجكم السياسي، فأثرتم الثاني على الأول فحينئذ سيكون الفشل والمردودات السلبية ليس فقط اتجاه اختياركم وكيانكم بل سيفوت على العراقيين فرصة أكبر للتقدم والازدهار والخلاص من المعاناة التي يمرون بها).

وأضاف سماحته قائلاً (أن على كل كيان سياسي من الكيانات المشاركة في العملية السياسية ان تجنب نفسها نظرة الكمال إلى منهجها ومثبنياتها واختياراتها، وان تكون موضوعية في التقييم، وان تجعل نصب عينها أن الإيثان، والحرص على مصالح بلدهم وشعبهم، وجعلها فوق المصالح الضيقة، هو في النتيجة رضى لله تعالى ولشعبهم، ونجاحاً باهراً يحققونه في مسيرتهم، ويرفعون به رصيدهم وسط شعبهم).

وفي وصية وجهها إلى السيد رئيس الوزراء المكلف قال سماحة الشيخ الكريلائي (نوصي جناب الأستاذ نوري المالكي الذي نتمنى له كل النجاح والتوفيق في مهمته، بتشكيل وزارة كفوءة وقوية قادرة على انتشال البلاد مما تمر به من أزمات ومعاناة، أن يكون حازماً وصارماً في اختيار من تتوفر فيه المعايير المطلوبة التي بينها سابقاً لأداء المهام الملقاة على عاتق حكومته على أحسن وجه، وأن لا تأخذه في الله وفي حقوق شعبه ووطنه لومة لائم، وأسأل الله تعالى ان يوفقهم ويوفقنا ويوفق الجميع لانتشال هذا البلد والشعب المظلوم مما هو فيه من معاناة وأزمات).

وحدة المجتمع ودفعه للتناحر والفرقة والاختلاف.



وتطرق سماحة الشيخ الكريلائي في الخطبة الثانية إلى الوضع العراقي الراهن فأكد على ضرورة حسن ودقة اختيار العناصر الوزارية لضمان نجاح الحكومة المقبلة بتحقيق متطلبات الشعب العراقي حيث قال (في الوقت الذي نعبر فيه عن سعادتنا واعتزازنا بالتقدم الذي أحرزته عملية تشكيل الوزارة القادمة، من خلال الخطوات المتسارعة للوصول إلى التشكيلة النهائية، نؤكد مرة أخرى أن حسن الاختيار ودقته للعناصر الوزارية التي تحمل المؤهلات والقابليات لإجازما هو مناط بها من مهام ووظائف في هذا الظرف الحرج، هو سر النجاح للوزارة القادمة، والذي سيخرج البلد من هذا الوضع المتردي ويخلصه من مآزق الانفلات الأمني والفساد المالي والإداري واستعادة السيادة كاملة للعراقيين ويعمق الثقة لدى أبناء الشعب العراقي)

وأوضح سماحته (إن العملية السياسية التي بذل في سبيلها الكثير من التضحيات إذا أثمرت له خلاصاً مما هو فيه من الأزمات والمعاناة، سيعطيه اندفاعاً أكبر نحو تبني هذه الممارسة الديمقراطية والعمل من أجل تثبيتها، وجعلها منهاجاً لحياته السياسية في مستقبله القريب والبعيد).

وفي معرض بيانه لبعض مقومات نجاح الحكومة توجه سماحة الشيخ بالخطاب للكتل السياسية حيث أشار بأنها (التي وضعت جماهير الشعب العراقي ثقتها بها حينما تعلقت إرادتها واختيارها بأن تتصدى هذه الكتل للأخذ بزمام القيادة والإدارة لشؤونها العامة) بقوله (ان نجاحكم في أداء مسؤولياتكم تجاه شعبكم الذي وضع الثقة فيكم هو مدى حرصكم على مصالح وطنكم وشعبكم، وابتعادكم عن الحرص على مصالح حزبكم أو تياركم السياسي أو قوميتكم أو

## إلى الزوار الكرام

المقدسة أو لجانها المتخصصة.

2- في حالة وجود أي استفسار أو اقتراح بخصوص عمل أية لجنة من لجان الروضة يرجى مراجعة قسم العلاقات العامة في اللجنة الإعلامية لغرض عرضها.

وفي كل الأحوال ... تأكدوا ان المنتسبين للروضة الحسينية المقدسة لن يترددوا في خدمة زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام .. وهو غاية العزة والشرف التي يرنو لها الجميع.

بها وفي ملحمة عاشوراء ما يكفي لإعطائها بعدا عالميا متواصلا عبر المسيرة الإنسانية.

أعزاءنا الزوار الكرام .. بعد الدعاء للباري عز وجل بأن يتقبل زيارتكم وأن تنعموا بالأجواء الروحية الإيمانية في ثنایا الحرم الحسيني المطهر فإننا نرجو ان يتم الالتفات إلى بضعة ملاحظات ستساعدنا في إتمام خدمتكم ان شاء الله تعالى.

1- الالتزام التام بكل التعليمات الصادرة من إدارة الروضة

أخي الزائر العزيز.. أختي الزائرة الفاضلة..

نرحب بكم في هذه البقعة المقدسة، والتي تحتضن الجسد المقدس لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وولديه علي الأكبر وعبد الله الرضيع وبقية أهله وأصحابه الميامين عليهم السلام، إضافة إلى كل من دفن في هذه الأرض المباركة من الأولياء والصالحين.

ومدينة كربلاء المقدسة غنية عن التعريف أو التذكير بماضيها أو الحوادث المرتبطة

### بيان من مكتب آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير النجفي حول نسف المراقد المقدسة في بعقوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

أرض العراق مليئة بقبور الصالحين ومحط الطيبين وقد توجهت النفوس المجرمة من أطراف العالم بتسهيل من المجتل إلى العراق لتدميره من جهة ونهب خيراته من جهة أخرى و ما لم تمسك الأيدي الأمانة أزمة الأمور فلا نتوقع إلا ما نراه، والمسؤولية الكبرى على عاتق المحتل، والأبيادي الخبيثة تسعى في العبث بمقدرات الشعب العراقي المظلوم وإشعال حرب طائفية، الرابح فيها خاسر، وهذا منهم ضمن خطة جهنمية مدروسة ومخططة من قبل مؤسسي هذه الطائفة على إخلاء الأرض من قبور رموز الدين لأنها ترشد الناس إلى التمسك بمواقفهم وتوجيهاتهم وكان من هذا المنطلق هدم قبور أئمة البقيع والصحابة الصالحين وزوجات النبي (ص) وذريته.

المكتب المركزي

لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير

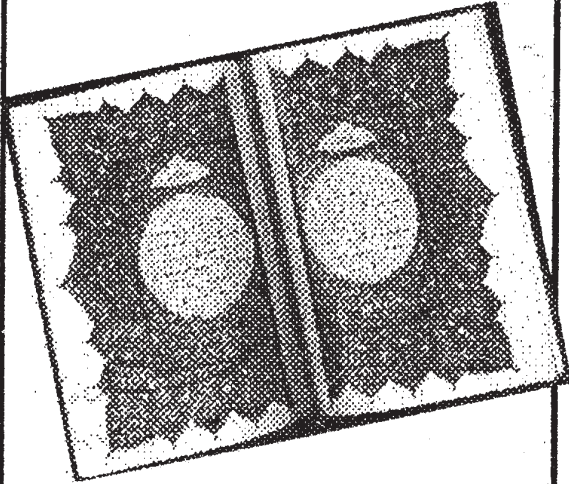
الشيخ بشير النجفي

المصدر: موقع مؤسسة شهيد المحراب



## قرآنيات

المواضيع القرآنية وآيات القرآن الكريم



تناول القرآن الكريم في آياته الشريفة  
مواضيع كثيرة، وقد توصلت بعض  
الإحصاءات إلى تصنيف المواضيع في  
الآيات وفقاً للشكل التالي:

- العقائد - (١٤٤٣) آية
- التوحيد - (١١٠٢) آية
- التوراة - (١٠٢٥) آية
- العبادات - (٤١١٠) آية
- النظام الاجتماعي - (٨٤٨) آية
- الدين - (٨٢٦) آية
- تهذيب الأخلاق - (٨٠٣) آيات
- بشأن الرسول (صلى الله عليه وآله) - (405) آيات
- التبليغ - (٤٠٠) آية
- القرآن الكريم - (٣٩٠) آية
- ما وراء الطبيعة - (٢١٩) آية
- النصارى - (١٦١) آية
- بني إسرائيل - (١١٠) آيات
- العلوم والفنون - (٨٠) آية
- النصر - (١٧١) آية
- الشرعية - (٢٩) آية
- التاريخ - (٢٧) آية
- التجارب - (٩) آيات

## استفتاءات

السؤال : هل يجوز الأكل والشرب على بعض  
الصحف والنشرات ثم تلقى في القمامة ( إذا  
كانت تحتوي على آيات قرآنية ) ؟  
§ الجواب : لا يجوز .

السؤال : ما حكم ذهاب المرأة الى الاسواق  
المزدحمة ؟  
§ الجواب : لا ينبغي لها ان تخرج اليها ان لم  
تتيقن الوقوع في الحرام و الا فلا يجوز قطعاً .

السؤال : ما حكم مشاهدة المرأة للعرض ؟  
§ الجواب : تجوز و الاحوط و جوباً أن لا تنظر  
إلى بدن الرجل مما يتعارف بستره عادة

السؤال : هل يجب على النساء أن  
يقرأن الرسالة العملية كاملة ؟  
§ الجواب : يجب عليهن تعلم المسائل  
الشرعية بالمقدار الذي يطمئن معه بعدم  
مخالفتهم لحكم الزامي متوجه اليهن لو لم  
يتعلمن .

السؤال : ما حكم مقاطعة الأخ لأخيه بسبب عدم  
التوافق وكثرة المشاكل بينهم ؟  
§ الجواب : لا يجوز - على الاحوط - مقاطعة  
الأخ المؤمن أكثر من ثلاثة أيام .

السؤال : أنا في صلاتي أحياناً تراودني أفكار  
شيطانية أو أسهوا وكما أردت الاستعداد عنهما ،  
تعاودني هذه الافكار ، فهل تصح صلاتي ، فاذا لم  
تصح ما الحل ؟  
§ الجواب : صلاتك صحيحة و حاول التركيز  
على فهم ما تقول .

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع  
الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني  
السيستاني - دام ظله .

## شتم الصحابة في الفكر السلفي

القسم الأول

قد يُقال إنّه لا شك في وجود جماعة تشتم بعض الصحابة، فما السبب في كونهم من هذا الصنف، رغم أن الشتم لا تقرّه شريعة ولا يؤيده عقل ناضج ولا تستسيغه فطرة سليمة؟ صحيح أننا أمرنا بأن لا نكون من السبابين، والذي يتسلح بالدليل والبرهان القاطع فهو في غنى عن السبب والشتم والوقية، التي طالما يلجأ إليها من ليس له باع بالإقناع والحكمة والموعظة الحسنة، بيد أن موضع الخلاف في الشتم يكمن في نقطة واحدة، وهي أن أهل السنة يقولون بأن كل من رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعاشره ولو يوماً أو يومين فهو محكوم بالعدالة منذ اللقاء إلى يوم أدرج في كفته، ولو صدر منه قتل أو نهب أو زنا أو غير ذلك!! محتجّين بما نسب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: "أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم" فهل أن الصحابة كلهم عدول أم فيهم الغث والسمين والصالح والطالح؟ والحقيقة أن الأصحاب لم يكونوا على نمط واحد، فالمتصفح للقرآن الكريم والسنة النبوية الأصلية يقف على أنهم كانوا مختلفين من حيث قوة الإيمان وضعفه، والقيام بالوظائف والتخلّي عنها، فيجب إخضاعهم لميزان العدالة الذي توزن به أفعال جميع الناس، وعندئذ يتحقق أن الصحبة لا تعطي لأصحابها منقبة إلا إذا كان أهلاً لها، وتوضّح بجلاء أن محاولة المساواة في الفضل بين جميع الصحابة أمر فيه مجافاة صريحة للحق وكلمة الصدق، وهذا ما ذهب إليه أتباع أهل البيت عليهم السلام، وهو نفس النتيجة التي يخرج بها الإنسان المتدبر للقرآن الكريم.

وللإجابة على التساؤلات الأنفة لأبّد من الرجوع إلى مجموعة من الأسباب التي شكّلت فعلاً عنيفاً، استوجب ردّ الفعل (المتمثل بالسيباب للطرف المقابل)، ومن هذه الأسباب ما يلي:  
 أولاً: مطاردة الشيعة المروعة، والتنكيل بهم، وما تعرّضوا له من قتل وإبادة على الظنّة والتهمة، وفي أحسن الحالات الملاحقة لهم، والمحاربة برزقهم، ومنعهم عن عطانهم من بيت المال، وفرض الضرائب عليهم، وعزلهم اجتماعياً وسياسياً، وما انتهى إليه الولاية من قسوة خصوصاً في العهدين الأموي والعباسي، وما زال أتباعهم يمارسون نفس السياسة بحق أتباع أهل البيت عليهم السلام في وقتنا الحاضر!

إن مثل هذا الاضطهاد يستلزم التنفيس عن الكبت، وقد يكون هذا التنفيس في عمل سياسي أو جهادي، وأحياناً قد يتخذ منحى آخر يلجأ صاحبه إلى الشتم كما يسمونه أهل السنة والجماعة، والتبري من أعداء أهل البيت كما تنص عليه فروع الدين في المذهب الإمامي، ولسنا نبرّر الشتم بحال من الأحوال، وإنما هو كفران بالطاغوت الذي أمرنا به في الكتاب العزيز، وليس الذي يشتم المنافقين الفاسقين كمن يشتم الأولياء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

ثانياً: إن الذي أسس هذه الظاهرة هم الأمويون أنفسهم، لأنهم شتموا الإمام علي عليه السلام على المنابر، وشتموا أهل البيت عليهم السلام أيضاً، واستمر ذلك لمدة ثمانين سنة، ومما عمق هذه الظاهرة هو الالتواء في معالجة هذه المشكلة، من قبل أعلام أهل (السنة).

فعلى سبيل المثال، نجد ابن تيمية يؤلف كتابه (الصارم المسلول في كفر من شتم الرسول أو أحد أصحاب الرسول)، فيحشد فيه الأدلة على كفر الشاتم، ولكنه مع ذلك ومع علمه بما قام به معاوية والأمويون فإنه لا يقول بكفرهم لأنهم الذين قاموا بشتم الإمام علي وأهله عليهم السلام!!! علماً أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام هو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي ضحى بكل غال ونفيس من كيانه في خدمة الإسلام والمسلمين، فلماذا لا يكفر شاتمته؟

بقلم: السيد حسن الهاشمي

## يوم الطف

د. مصطفى جواد

أفاض على الحق الجلالة والقدر  
إذا سمته خسفاً تمرّد واستشرى  
بذوب جوى والعين تسعفه عبرى  
فذاك بأن يلقي من بيته أحسرى  
أجل تنفع الذكرى الذي لم يكن غرا  
إذا ما دهاها الخطب تنقذها الذكرى؟  
أضاع (بنو حرب) بها الدين والعمرا  
أسسى مزمناً قد أعجز الشعر والنثرا  
وأصح أباه ممن مقصدين ومن أسرى  
من الشعر يلطمن الخدود مع الزهرا  
ولولا اتحد الجور لاصطلوا الجورا  
أعاريب داسوا الحق واستمرأوا الغرا  
وقد أرهقوا الإسلام في ذاته عسرا

لله يوم كلما طال عهد  
ومما القلب إلا نابض متوثب  
إذا ذكر (آل النبي) وجده  
وممن ود أن يحيا بلا ذكراياته  
ولم يبق قول الله (نكر) بباطل  
وكم أمة عاشت بذكرى هدايتها  
بيدنا حكماً وظلماً ومصراعاً  
أنت سالك (يوم الطف) والقلب مغم  
ذكرت (الحسين) البر بالدين والهدى  
تذكرتهم صرعى فهاجت نوادب  
دعوا لقتال المارقين فما ونوا  
وقد نطقوا بالحق لما تخارست  
وحرباً بنو حرب على الدين أصبحوا

## ثبات الموقف

من كتاب الملحمة الحسينية ج ٢ بصرف

يمكن القول بان القضية الأولى والعامل الأول في الواقعة الحسينية، وهو العامل الذي لا تردد في صحة سنده التاريخي، هو عامل البيعة. تلك البيعة التي طلبت من الامام الحسين عليه السلام، من قبل اللعين يزيد، وهو ما جاء في النص التاريخي المؤكد، حيث جاء في رسالة يزيد الخاصة إلى حاكم المدينة المنورة: خذ الحسين بالبيعة أخذاً شديداً (!!!!)

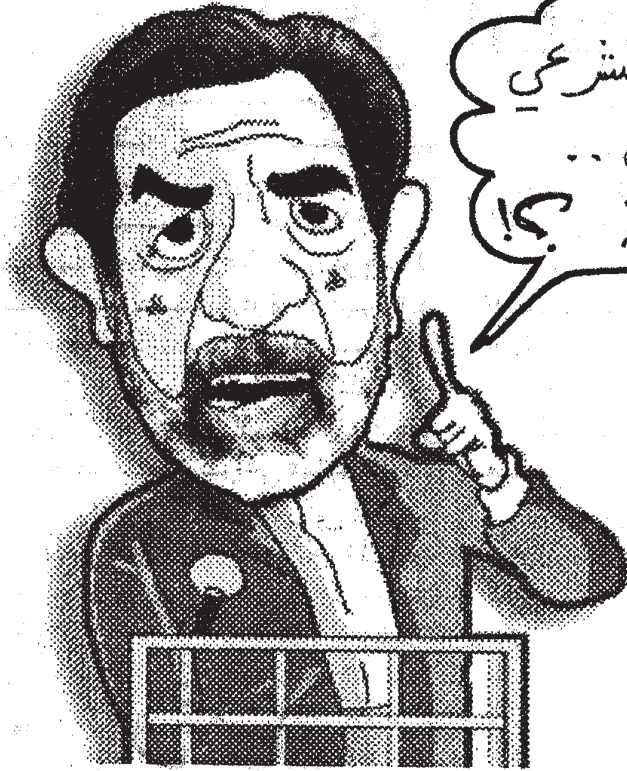
لكن الامام الحسين عليه السلام قد وقف بشدة بوجه هذه المطالب، فهو لم يكن على استعداد للمبايعة بأي شكل مع يزيد، وجوابه كان بالنفي، منذ اللحظة الأولى وحتى الأيام الأخيرة من عمره الشريف، حيث جاء إليه عمر بن سعد محاولاً مفاوضته بشأن الصلح مع يزيد، ذلك الصلح الذي كان يعني البيعة دون أي مواربة.

لكن الامام لم يكن على استعداد أبداً كما أسلفنا، وكما جاء في خطبته في يوم العاشر من محرم، ويبدو واضحاً تماماً، بأنه ظل مستقيماً وثابتاً في موقفه الذي أعلنه في اليوم الأول عند حاكم المدينة.

## زوال ملك بني أمية

يقول العقاد (لقد كانت ضربة كربلاء، وضربة المدينة، وضربة البيت الحرام، أقوى ضربات أمية لتمكين سلطانهم، وتثبيت بنيانهم، وتغليب ملكهم على المنكرين والمنازعين، فلم ينتصر عليهم المنكرون والمنازعون بشيء كما انتصروا عليهم بضربات أيديهم!!!، ولم يذهبوا بها ضاربين حقيقة حتى ذهبوا بها مضروبين إلى آخر الزمان!!!، وتلك جريرة يوم واحد هو يوم كربلاء، فإذا بالدولة العريضة تذهب في عمر رجل واحد مديد الأيام).

نعم فلولا حادثة كربلاء لظل ملك بني أمية بمقدار ما طال ملك بني العباس!!!.



آني الرئيس الشرعي  
المنتخب للعراق ..  
بنسبة ١.١٪ هيا!

من شبكة الإنترنت

FM

107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة

يوميًا من الساعة ١٠ صباحًا إلى الساعة ٩ مساءً

FM@imamhussain.org

تابعوا أخبار الروضة الحسينية المقدسة ..

من موقعنا على شبكة الإنترنت

Www.imamussain.org

البت المباشر

من الروضة الحسينية المقدسة

يوميًا

٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:

Www.imamhussain.org

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 032 325194

Www.non14.com

Annashr@hotmail.com

قسم النشر

